



الدورة التدريبية: تطبيقات AI في الحوكمة والامتثال المؤسسي

Ref: #AI38487724



مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

تشهد المؤسسات الحكومية والخاصة اليوم تحولاً جذرياً في طريقة إدارة الحوكمة والامتثال، إذ لم تعد الأساليب اليدوية التقليدية قادرة على مواكبة الكم الهائل من الأنظمة واللوائح والبيانات والمخاطر المتجددة. ومن هنا برز الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة استراتيجية تمكّن المؤسسات من رصد المتطلبات التنظيمية آلياً، وتحليل العقود والسياسات، واكتشاف المخالفات والاحتيال مبكراً، وبناء أنظمة رقابة مستمرة تدعم مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية في اتخاذ قرارات أكثر دقة وشفافية. وفي الوقت ذاته، يفرض استخدام الذكاء الاصطناعي تحديات حوكمية جديدة تتعلق بالعدالة والشفافية والمساءلة وحماية البيانات، وهو ما يجعل حوكمة الذكاء الاصطناعي نفسه جزءاً لا يتجزأ من منظومة الامتثال المؤسسي. وتستند هذه الدورة إلى أطر مرجعية عالمية معتمدة مثل NIST AI Risk Management Framework ومعياري ISO/IEC 42001 الخاص بأنظمة إدارة الذكاء الاصطناعي، إلى جانب إطار COSO ونموذج الخطوط الثلاثة Three Lines Model، مع الاستفادة من الطرح الفكري الذي قدمه Stuart Russell في كتابه Human Compatible: Artificial Intelligence and the Problem of Control. هذه الدورة ضرورة إبقاء الأنظمة الذكية خاضعة للرقابة البشرية ومتوافقة مع القيم المؤسسية. ويقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة بمنهج تطبيقي متكامل يربط بين الفهم التقني والبعد التنظيمي والأخلاقي، بحيث يخرج المشاركون برؤية واضحة لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز النزاهة المؤسسية، وتقليل تكاليف الامتثال، ورفع كفاءة التدقيق والرقابة، وبناء سياسات داخلية رشيدة لاستخدام هذه التقنيات بصورة مسؤولة وآمنة ومستدامة تخدم أهداف المؤسسة على المدى البعيد.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- أعضاء مجالس الإدارات واللجان المنبثقة عنها.
- المديرون التنفيذيون وكبار القياديين.
- مديرو ومسؤولو الامتثال والالتزام.
- مديرو ومسؤولو الحوكمة المؤسسية.
- مديرو ومحللو إدارة المخاطر.
- المدققون الداخليون ومديرو التدقيق.
- المستشارون القانونيون ومسؤولو الشؤون التنظيمية.
- مسؤولو حماية البيانات والخصوصية.
- مديرو التحول الرقمي وتقنية المعلومات.
- محللو البيانات العاملون في وحدات الرقابة والامتثال.
- مسؤولو مكافحة الاحتيال وغسل الأموال.



القطاعات والصناعات المستهدفة:

- الهيئات الحكومية والجهات الرقابية والتنظيمية وما في حكمها.
- البنوك والمؤسسات المالية وشركات التمويل.
- شركات التأمين وإعادة التأمين.
- قطاع الطاقة والنفط والغاز.
- قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.
- قطاع الرعاية الصحية والأدوية.
- الشركات المدرجة في الأسواق المالية.
- قطاع المقاولات والبنية التحتية.
- شركات التجزئة والتجارة الإلكترونية.
- الجامعات والمؤسسات التعليمية.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارة الامتثال والالتزام.
- إدارة الحوكمة وأمانة مجلس الإدارة.
- إدارة المخاطر المؤسسية.
- إدارة التدقيق الداخلي.
- الإدارة القانونية.
- إدارة تقنية المعلومات والتحول الرقمي.
- إدارة أمن المعلومات وحماية البيانات.
- إدارة الشؤون المالية والرقابة المالية.
- إدارة المشتريات والعقود.
- إدارة الموارد البشرية.



أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم الدور الاستراتيجي للذكاء الاصطناعي في تطوير منظومة الحوكمة والامتثال المؤسسي.
- تحليل الفرص والمخاطر المرتبطة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الوظائف الرقابية.
- تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في رصد المتطلبات التنظيمية وتحليل النصوص القانونية والسياسات.
- توظيف التحليلات الذكية في اكتشاف المخالفات والاحتيال وأنماط السلوك غير الاعتيادي.
- تصميم آليات رقابة وتدقيق مستمرة مدعومة بالبيانات والتعلم الآلي.
- بناء إطار مؤسسي لحوكمة الذكاء الاصطناعي يستند إلى المعايير الدولية المعتمدة.
- تقييم أنظمة الذكاء الاصطناعي من حيث العدالة والشفافية وقابلية التفسير والمساءلة.
- صياغة سياسات داخلية للاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي وحماية البيانات.
- إعداد خارطة طريق عملية لتطبيق حلول الذكاء الاصطناعي في إدارات الامتثال.
- قياس أثر حلول الذكاء الاصطناعي على كفاءة الامتثال وجودة القرار المؤسسي.

منهجية الدورة التدريبية:

يعتمد BIG BEN Training Center في تقديم هذه الدورة على منهجية تدريبية تفاعلية متكاملة تجمع بين العمق المعرفي والتطبيق العملي، بحيث ينتقل المشاركون من فهم المفاهيم إلى ممارستها في سياقات قريبة من بيئة عمله الفعلية. وتبدأ كل وحدة بعرض تحليلي مركز يوضح الأسس النظرية والأطر المرجعية الدولية، ثم تنتقل إلى نقاشات موجهة تتيح للمشاركين ربط المحتوى بتحديات مؤسساتهم الحقيقية في مجالات الحوكمة والمخاطر والامتثال. وتحتل دراسات الحالة مكانة محورية في هذه المنهجية، إذ يتناول المشاركون حالات واقعية من قطاعات متعددة توضح كيف وظفت مؤسسات مختلفة الذكاء الاصطناعي في رصد المخالفات، وتحليل العقود، ومكافحة الاحتيال، وكيف تعاملت مع إخفاقات ناتجة عن التحيز أو غياب الرقابة البشرية. كما تتضمن الدورة تمارين عملية على سيناريوهات محاكاة لاتخاذ قرارات حوكمية، وورش عمل جماعية يعمل فيها المشاركون ضمن فرق صغيرة لتصميم إطار حوكمة للذكاء الاصطناعي، أو بناء مصفوفة مخاطر لنظام ذكي، أو إعداد سياسة استخدام مسؤول قابلة للتطبيق. ويحرص المدرب على تقديم تغذية راجعة فورية وبناءة على مخرجات كل فريق، مع تقييم مستمر لمستوى الاستيعاب من خلال أسئلة تطبيقية ونقاشات مفتوحة. وتختتم الدورة بمشروع تطبيقي يعد فيه كل مشارك خارطة طريق مبدئية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في إدارته، بما يضمن انتقال أثر التدريب مباشرة إلى بيئة العمل وتحقيق قيمة ملموسة للمؤسسة.



خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: الذكاء الاصطناعي ومستقبل الحوكمة والامتثال المؤسسي

- مفهوم الحوكمة والمخاطر والامتثال GRC وتطوره في المؤسسات الحديثة.
- المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية.
- الذكاء الاصطناعي التوليدي وتطبيقاته في الوظائف الرقابية.
- التحديات التي تواجه إدارات الامتثال التقليدية.
- مفهوم التقنية التنظيمية RegTech والتقنية الرقابية SupTech.
- مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في منظومة الحوكمة المؤسسية.
- تقييم جاهزية المؤسسة لتبني حلول الذكاء الاصطناعي.

الوحدة الثانية: الرصد التنظيمي الذكي وتحليل السياسات والعقود

- رصد التحديثات التنظيمية والتشريعية آلياً.
- تحليل النصوص القانونية واللوائح باستخدام معالجة اللغة الطبيعية.
- ربط المتطلبات التنظيمية بالسياسات والضوابط الداخلية.
- مراجعة العقود واستخراج الالتزامات والمخاطر التعاقدية.
- تحليل الفجوات بين السياسات الداخلية والمتطلبات الخارجية.
- بناء مكتبة ذكية للالتزامات التنظيمية.
- حدود الاعتماد على المخرجات الآلية وضرورة المراجعة البشرية.

الوحدة الثالثة: الرقابة المستمرة واكتشاف المخالفات والاحتيال

- مفهوم الرقابة المستمرة والتدقيق المستمر المدعوم بالبيانات.
- اكتشاف الأنماط غير الاعتيادية في المعاملات المالية والتشغيلية.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الاحتيال وغسل الأموال.
- مراقبة تعارض المصالح والمعاملات مع الأطراف ذات العلاقة.
- تحليل المخاطر التنبؤي ومؤشرات الإنذار المبكر.
- توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات التدقيق الداخلي.
- لوحات المتابعة الذكية لتقارير مجلس الإدارة واللجان.



الوحدة الرابعة: حوكمة الذكاء الاصطناعي والأطر والمعايير الدولية

- مبادئ الذكاء الاصطناعي المسؤول والجدير بالثقة.
- إطار NIST AI Risk Management Framework ومكوناته الأساسية.
- معيار ISO/IEC 42001 لأنظمة إدارة الذكاء الاصطناعي.
- قانون الاتحاد الأوروبي للذكاء الاصطناعي EU AI Act وتصنيف المخاطر.
- مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والتوجهات التنظيمية الإقليمية.
- أدوار مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وفق نموذج الخطوط الثلاثة.
- بناء لجنة وهيكل مؤسسي لحوكمة الذكاء الاصطناعي.

الوحدة الخامسة: إدارة مخاطر الذكاء الاصطناعي وخارطة الطريق للتطبيق

- تحديد مخاطر التحيز والخطأ وضعف قابلية التفسير.
- حماية البيانات والخصوصية في أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- تقييم الأثر قبل تشغيل الأنظمة الذكية ومراجعتها الدورية.
- إدارة مخاطر الأطراف الثالثة ومزودي حلول الذكاء الاصطناعي.
- صياغة سياسة الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة.
- مؤشرات قياس أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الامتثال.
- إعداد خارطة طريق مرحلية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في الحوكمة والامتثال.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

إذا أصبحت أنظمة الذكاء الاصطناعي هي الأداة الرئيسية لمراقبة الامتثال داخل المؤسسة، فمن يراقب هذه الأنظمة ذاتها، وكيف يمكن ضمان ألا تتحول الثقة في دقتها إلى نقطة ضعف حوكمية جديدة؟



ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بأنها تتناول الذكاء الاصطناعي من زاويتين متكاملتين نادراً ما تجتمعان في برنامج واحد، فهي من جهة تبين كيف يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي أداة لتعزيز الحوكمة ورفع كفاءة الامتثال والرقابة، ومن جهة أخرى تعالج كيفية حوكمة الذكاء الاصطناعي ذاته بوصفه مصدراً لمخاطر تنظيمية وأخلاقية وتشغيلية جديدة. ولا تركز الدورة على أدوات أو برمجيات بعينها قد تتغير سريعاً، بل تبني لدى المشارك طريقة تفكير راسخة تمكّنه من تقييم أي حل ذكي، وطرح الأسئلة الصحيحة على مزودي التقنية، والتمييز بين ما يضيف قيمة حقيقية وما يحمل مخاطر خفية. كما تستند الدورة إلى أطر ومعايير دولية معترف بها، مع ربطها بالواقع التنظيمي في منطقة الخليج العربي واحتياجات الجهات الحكومية والخاصة فيها. ويحرص BIG BEN Training Center على أن يعيش المشارك تجربة تطبيقية حقيقية من خلال دراسات حالة واقعية تكشف نجاحات وإخفاقات مؤسسات استخدمت الذكاء الاصطناعي في الرقابة واتخاذ القرار، ومن خلال ورش عمل تنتهي بمخرجات قابلة للاستخدام الفوري مثل مصفوفة مخاطر الذكاء الاصطناعي، ومسودة سياسة الاستخدام المسؤول، وخارطة طريق مرحلية للتطبيق. ويقدم الدورة مدربون معتمدون يجمعون بين الخبرة في مجالات الحوكمة والامتثال والفهم العميق للتقنيات الحديثة، بما يضمن نقاشاً متوازناً يحترم البعد التقني ولا يغفل البعد القانوني والأخلاقي. وبذلك يعود المشارك إلى مؤسسته وهو قادر على قيادة التحول نحو امتثال ذكي ومسؤول يعزز الثقة والشفافية والمساءلة على جميع المستويات.